العدد ٥٨ | ثمن العدد عشرة مليات | السنة الثالثة

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر مرتين في الشهر موقتاً

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات « الخارج »
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

الاعلانات اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها
نشرت أم لم تنشر
عنوان الادارة
في
القدس

ايها العامل !
ان لجريدتك واجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديته !!

עתון לעניני הפועלים כ א"י

القدس ١ نيسان (مايو) ١٩٢٧ | ٢٩ شول ١٣٤٥ | ٢٩ نيسان ٥٦٨٧

يوم اول ايار «مايو»

« عيد العمال »

ايها عمال العالم اتحدوا

ان هذا العيد ليس له صبغة دينية او وطنية ، لانه عيد العمال على احتلاف مذاهبهم وعنصرهم ، فكل العمال من اي قطر ومصر كانوا يمكنهم بل يجب عليهم ان يعيدوا عيد اول مايو

ان هذا العيد ليس هو تذكاراً لحروب جرت بين امم وعناصر

فلم يتعين عن يد الملوك ، ولم يتقدس من رؤسا الدين ، بل بالعكس وضع رغماً عن رضاء الملوك والرؤساء والكهنة

ان هذا العيد تعين عن يد المؤتمر الاشتراكي الدولي الذي هو المؤسسة العليا الدولية لعمال العالم رغماً عن انف رأس المال ، ليكون عيداً عمومياً لكل عمال العالم والذي به يترك العمال اشغالهم من محض ارادتهم ، وليس بأمر اصحاب العمل

ان القرار بجعل هذا اليوم عيداً للعمال كان اتخذ عن يد المؤتمر الاشتراكي الدولي الاول في سنة ١٨٨٩ ، وهكذا ابتداء عيد اول مايو فعلاً سنة ١٨٩٠ .

اما اصحاب المال ، فقد اعترضوا لهذا العيد ، وسعوا لابطاله بكل ما لديهم من قوة وجاه ، غير ان العمال تمسكوا به وداوموا على معايدته حتى اصبح هذا اليوم المحك لاظهار قوة الطبقتين العظيمتين المركبة منهم الانسانية ، وهما طبقة اصحاب المال والاعمال الرسماليين وطبقة العمال الذين يفحون يومياً قوتهم البدنية والعقلية

ان كل عامل منفرد لنفسه لا حول له ولا قوة ، اما اذا كانوا العمال كلهم مجتمعين فانهم الكل بالكل . لانهم اذا اضربوا تقف حركة العمل باجمعها . فلا طعاماً ولا ثياباً . السكة الحديدية تقف والسيارات لم تملأ الارض بحركتها وبالاجمال تقف كل حركة كبيرة ام صغيرة

وهذه القوة منوطة بدرجة اتحاد العمال وتضامنهم ، فنحن نرى انه في البلاد الذي تقدم بها هذا الاتحاد بين العمال علا شأن العامل وارتفع مركزه الاجتماعي ، اما في البلاد المتأخرة في هذا الشأن فليس له اهمية ولا وزن وما هو الا عبداً لسيده . منهوك القوى ومهضوم الحقوق .

اما هنا في بلادنا فلم نزل بعد على ابواب حركة عمال منظمة . فهذا اليوم يوم اول مايو يذكرنا بواجبنا نحو انفسنا وطبقتنا ان هذا العيد ، عيد العمال الدولي الذي يشترك به العمال في جميع انحاء العالم لاظهار اتحادهم يجب ان يقوى اتحادنا الداخلي ويكون بداية عملاً جديداً لرفع شأن العامل في هذه البلاد .

في هذا اليوم يتذكر العامل العربي ان امره مسلم في يده فلا يتكل على العائلات الشريفة اصحاب الاملاك والاراضي الواسعة او اصحاب الوظائف العالية الذي نالوها بالرياء والتملق . والذي كل شرفهم وعلو جاههم لم يأتي لهم الا بواسطة استنزاف قوى جمهور العمال مدى الاجيال الطوال ، فما للعامل الذي يعيش على كد يمينه وعرق جبينه وهولاء لاشراف الذي كل خصوماتهم ومشاجراتهم هي من اجل اكتساب الحق لاستنزاف قوته اكثر من غيرهم

ان طريق العامل ظاهرة امامه وهي طريق الاتحاد وتنظيم النقابات وتأسيس مؤسسات وجمعيات للتربية والتعليم وانشا نقابة واحدة شاملة قوية التي تستطيع ان تشد ازره بكفاحه عن مستقبله ومستقبل الانسانية

ان العامل الاسرائيلي انضم من مدة بضع سنوات الى جمعية العمال الدولية وفي المدة الاخيرة انضم ايضاً العمال المنظمين من العرب لجمعية العمال العمومية (الانترناسيونال) في امستردام . وهذه الجمعية تعمل معاً مع الجمعية الاشتراكية الدولية لصالح اتحاد العمال في العالم من دون نظر للمذهب والعنصر اواللون

ان غايته حركة العمال الدولية هي جعل نهاية لاستنزاف قوى العمال بواسطة المال واستعباد القوي للضعيف ، والتكوين من الطبقتين هيئة انسانية جديدة يكون اساسها العمل والتربية وحرية الانسان ومساواته بالمعنى الشخصي والوطني

ليحي اتحاد العمال في العالم

لتحي حركة العمال العمومية في فلسطين

ليحي يوم العمل ثمانية ساعات

لتحي قانون العمل وحق الاتحاد

تدخل الاجانب في شؤون الصين

ليسقط الحكم المطلق الديقطاطوري الفاشيشتي والشيوعي الذي يخنق كل تقدم في حركة العمال

ليسقط التسلح وزيادة التجنيد الذي يجعل العالم في خطر دائم من حروب جديدة

ليحي السلام وحرية الامم

السنة الثالثة

دخلت جريدتنا اتحاد العمال عامها الثالث بعد جهاد سنتين كاملتين لخدمة الشعب وتنوير القسم الاعظم منه الذي هو طبقة العمال عن مركزه في الهيئة الاجتماعية وحقوقه فيها

فاذا القينا نظرة عما صنعته جريدتنا في السنتين الغابرتين نرى ان ذلك لم يكن بقليل ، فقد نشرت برنامج لاسال الذي هو اساس كل حركة للعمال في ايامنا هذه . فجريدتنا كانت اول من نسخته ونشرها باللغة العربية .

هكذا نشرنا في جريدتنا هذه رواية «الذهب» هذا خمسة فصول بقلم كرهرت هويفطمان وهي لرواية النفيسة المشهورة في عالم العمال عدا عن مقالات اخرى لمشاهير الكتاب والادباء

هذا من باب التحرير الادبي

واما من باب العمل فجريدتنا كانت في هذين العامين واقفة بالمرصاد لكل ما يطرأ بحايات العمال فدافعت بكل عدد من أعدادها عن حقوقهم ومطالبهم . فرفاقنا القراء يذكرون ولا شك وقفاتها المشهودة ودفاعها عن حقوق عمال السكة الحديدية والبريد والبرق وعن العمال الجاعين والخياطين في حيفا الذي شجعتهم وشدت ازرهم في ايام اضرابهم الى ان تكلل اضرابهم بالنجاح وتوصلوا من كبح جماح مستفيدهم مستعبديهم

ان قرائنا لم ينسوا ولا شك مطالباتنا المتوالية من الحكومة لسن قانون العمل لحماية صحة العامل والعاملة واولادهم ، وهكذا لسن قانون التعويض للعمال المصابين باضرار وقد اشتركت جريدتنا في هذا الامر مع نقابة العمال اليهود فتكللت مساعيهم بالنجاح وصدر قانون التعويض ومع ان هذا القانون لا يفي بالمرام وليس هو ضالة العمال المنشودة (وهو امر طبيعي لانه سن عن يد حكومة رأسمالية) غير ان ذلك يمكن عده الخطوة الاولى في هذا المضمار وأمل اننا نحصل بالمستقبل على مطالبنا بتمامها

ان جريدتنا عملت في سني وجودها لنهضة العامل العربي ونشاطه وايقافه على المسائل الاجتماعية الخاصة به وكانت صلة ارتباط بين اتحاد العرب واتحاد العمال اليهود .

وقد افتكرنا في اول السنة الثانية جعل جريدتنا اسبوعية لتمكين الرابطة الادبية مع القراء وتنشيط حركة العمال غير ان وقفت امامنا مصاعب شتى لم نتمكن من تذليلها فبعد تجربة اربعة اشهر رجعت للصدور مرتين في الشهر ونحن نتأمل ان ما لم يمكننا في السنة السالفة يمكننا في هذه السنة وجريدتنا ترجع الى ما كانت عليه جريدة اسبوعية

ان وجود جريدتنا اتحاد العمال بحد ذاته له اهمية عظيمة لانها الجريدة العربية الوحيدة التي تبحث في شؤون العمال وتدافع عن حقوقهم فان نفور سائر الجرائد الرأسمالية منها وسعيهم المتواصل لاسكات صوتها لم يكن الا ليزيدها قوة وشأناً واعطائها صفتها الحقيقية الا وهي جريدة العمال .

فنحن نهني قرائنا واصدقائنا بعيدهم هذا الذي هو عيد العمال في العالم فنحن نعيده بصورة مضاعفة اي بصفتنا عمال ولانه يوم رأس السنة الثالثة لتأسيس جريدتنا هذه

رقابات عمومية

لجنة نزع السلاح

جنيف : في ٢٦ أبريل وافقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر نزع السلاح على اقتراح البلجيك ودول التحالف الصغير وهو الاقتراح الذي ايدته فرنسا وجمهورية الارجنتين لمنع استعمال الغازات الخانقة والسامة وغيرها في الحروب

الانتخابات في النمسا

مما امتازت به الانتخابات البرلمانية والبلدية في النمسا ان عدد المقترعات من النساء كان اكثر من الرجال فعدد النساء المنتخبات كان ٦٩٨٠٠٠ مقابل ٥٦٤٠٠٠ من الرجال

وقد انقضت الانتخابات بهدوء وسلام .

اخبار خارجية

حقوق النساء السياسية في انكلترا

اعلنت شركة روتر التلغرافية ان المستر بلدوين رئيس مجلس وزراء انكلترا عازم على التصريح في مجلس النواب عن قرار الحكومة بأعطاء النساء حق الاقتراع لانتخابات مجلس النواب من دون اي تقييد .

اتحاد العمال : ان حق الانتخاب للنساء عطي للمرة الاولى في سنة ١٩١٨ وذلك بعد مكافحة عنيفة ومطالبات شديدة مدة سنين وبعد اشتراك المرأة الفعلي في كل فروع الحياة في ايام الحرب . غير انه خشية من ان النساء تنتخبن نساء من جنسهن ويمتلئ المجلس مئات من النساء دفعة واحدة ، عطي حق الانتخاب لبنت ثلاثون سنة فقط في وقت ان الرجل له حق الانتخاب من سنة الواحدة والعشرون من عمره . ومما هو جدير بالذكر ان هذا التقييد لم يجر في حق الانتخاب السلبي اي ان المرأة بنت ٢١ سنة لها الحق ان تنتخب (بالفتح) للمجلس . فكان لغاية الان هذا الامر في قانون الانتخاب الانكليز وهو ان بنت ٢١ لها الحق ان تنتخب (بالفتح) وليس لها الحق ان تنتخب غيرها الا بعد ان يكون عمرها ٣١ سنة اما الان فقد عزمت الحكومة على اعطاء حق الانتخاب لبنت واحد وعشرون سنة منتخبة كانت (بالكسر) او منتخبة (بالفتح) وبهذه الصورة يكثر عدد المنتخبين في انكلترا في بعض ملايين.

حوادث الصين

يقال ان الوزير تشن الصيني عازم على اعطاء جوابا على طلب التعويضات المقدم اليه من الممالك الخمسة في خمس مذكرات

اما الجواب لانكلترا واميركا فيكون ان الحكومة الصينية غير مسئولة عن الفظائع المعمولة عن يد الجيوش الوطنية لا بل ان الحكومة الصينية تتهم هولاء الحكومات بالقاء القنابل على البلدان الآمنة بغاية الضرر والاذى والقاء الرعب من دون لزوم

والجواب لفرنسا وايطاليا سيكون القبول باعطاء التعويض المطلوب لابناء تبعتهم ، وهكذا يقال ان اليابان ايضاً تأخذ جواباً سلمياً بغية تفريقها من الاتحاد مع انكلترا واميركا

تقدم حركة العمال في الصين

القى المستر تشن قون سكرتير نقابة الملاحة الصينية خطبة نفيسة في برلين على تقدم حركة العمال في الصين فقال ان في المؤتمر الاول الذي انعقد في شهر مايو سنة ١٩٢٤ اشتركوا ١٦٠ رجل مندوبين عن ٢٠٠ نقابة والذي عدد اعضائهن كان ثلاثمائة الف رجل . في المؤتمر الثاني كان عدد الاعضاء خمسماية واربعون الف . وبعد هذا المؤتمر نشأ اتحاد نقابات العمال بالصين وفي المؤتمر الثالث حضر ما مندوبين عن مليون ونصف من العمال اما المؤتمر الذي سيكون في هذه السنة فسيحضروا فيه مندوبين عن ثلاثة مليون من العمال

النقابات المهمة بالصين هي نقابات الملاحة والسكة الحديدية وعمال الحياكة

وقد صرح تشن قون ان نقابة اتحاد العمال بالصين هي فرع للانترناسيونال الخصوصي الاحمر . غير ان اتحاد العمال واصحاب المال هو ضروري جداً في الوقت الحاضر .

الحجاج في هذا العام

قالت «ام القرى» ان عدد الحجاج الذي وصلت في هذه السنة للحجاز كان في اول ابريل ٥٥٨٥٤ . وهم موزعين بحسب بلادهم كالاتي ٤٨٨٩٣ من جاوا ٢٦١٠ من الهند ١٦٦٧ من بوخاره ٤٣٢ من افغانستان ١٠ سنكال ٥٣ ملباري ٤٤ من تركيا وخمسة من الصومال ٥٨ من راس ، ثلاثة من الصين ٤٠ من زنزيبار ٤٦ من سورية ١٢ من مصر وعشرة من حضرموت .

القائد الكانتوني ضد البلشفة

جرت مشاجرات عنيفة في الاحياء الصينية فاقام قائد شيان كاي شك حملة شديدة على مراكز الجمعية الحمر . وقد اعلنت دائرة الشرطة انه قد قتل مائة رجل وجرح مائتين وخمسون .

وقد جرى من جراء الاضراب العام الذي اعلنته نقابة العمال العمومية بصورة احتجاج على هجوم الجيش والتفتيش ان قائد الفرقة الشرقية للجيش الوطني امر بحل نقابات العمال فهذا العمل اثر تأثيراً سيئاً جداً وعدد المضربين هو اليوم من خمسة وسبعون الى مائة الف

وقد جاء من نانكين ان لجنة التفتيش المركزية لحزب الكومنسطان اتخذت قرار ضد الحكم الكنتوني في هانكوا (مركز الحكومة الوطنية الآن) وطلبت توقيف بعضاً من الزعماء المتطرفين بصفتهم مخلين بالامن العام في الصين بين هولاء يوجد برودين (مندوب موسكو) وطو شيان وزير العدلية وصن طوسو زعيم البلشفيك وقد رجع خمسة وثلاثون الف من العمال المضربين الى شغلهم وقد جرت معارك شديدة واطلاق رصاص عندما احاط الجيش بامر حكومة كنتون فرق الحرس المسلحة من العمال الشيوعيين فقتل مائة من «الحمر» فهذا العمل اثار ثائرة البلشفيك الروس على القائد شيان كاي شك فنشروا منشوراً اخذه دعوه فيها «الخائن في الثورة الصينية ومساعد المحتلين وعدو لحركة العمال وللكومينترن»

وقد قالوا ايضاً في هذا المنشور ان كل اصحاب المال اتفقوا جميعهم ضد الثورة الصينية ولذا يرفعوا صوتهم لكل عمال العالم ولكل الامم المستعبدين للاحتجاج ضد الاستعدادات والتأهبات المعمولة لحرب جديد ويطلبون عدم ارسال قوات حربية لهناك

وقد شبهت الجريدة برافدا الروسية شيان كاي شك لكفانياك الذي خمد الثورة الفرنسوية في سنة ١٨٤٨ ويقول انه يحتمل ان يتصالح مع شانغ صولين غير ان الجمهور الصيني يرد على هذه المناورات باتحاده لحزب الكومينست الصيني والكومينطان الثوروي وجمع قوات جديدة لاجل النجاح النهائي .

الملك حسين للعراق

رخصت الحكومة الانكليزية للملك حسين بترك قبرص والاقامة باي بلد يشا وقد اختار العراق لسكنة ويقال ان الملك فيصل سيذهب لقبرص ليأتي مع ابيه الى بغداد

الصادر والوارد في تجارة فلسطين

كان الوارد لفلسطين بموجب الاحصآت الرسمية في سنة ١٩٢٦ مبلغ ٦٤٢٩٢٤٦ جنيه . مقابل ٧٣٣٨٤٩١ جنيه في سنة ١٩٢٥ والصادر مبلغ ١٢٧٦٨٢٥ جنيه مقابل ١٢٩٧٥٣٩ جنيه في سنة ١٩٢٥

تدابير حربية للفرنسويين

بداء الفرنسويين باعمال حربية جديدة في سورية بعد عطلتهم الطويلة في فصل الشتاء ، فهاجموا المقاطعات الذي لم يزل فيهم فلول الثوار وقد حاولت فرقة من جيش الثورة الهجوم على حمص بغية ردهم عن اللجاء .

هكذا بداء الاسطول الفرنساوي في مناورات حربية بالقرب من شطوط سورية . فتفكر جرائد بيروت والشام ان الغاية من كل ذلك هو التأثير على السوريين لخفض مطاليبهم وتسهيل مهمة المسيو بونسو في المفاوضته معهم لاجل وضع صورة الحكم في المستقبل .

* * *

مراسلات

تل ابيب

(لمراسلنا)

خطبة البيرجون واسل في تل ابيب

القى البروفسور الانكليزي البيرجون راسل مدير محطة التجاريب الزراعية في روثمسيد (انكلترا) خطبة في بهو الجمناز في تل ابيب امام جم غفير من زراع ومهندسين ومن يشتغلون بالزراعة وخلافهم عن حالة الزراعة في انكلترا

وقد قال في مقدمة كلامه انه قد رأى نتائج حسنة من اشغال اليهود في فلسطين وهو يعتقد ان من دواعي الشرف لانكلترا ان تكون فلسطين تابعة للمملكة الانكليزية وان الامة الانكليزية مستعدة لمساعدة اليهود لترفع بفلسطين الى المستوى الراقي التي كانت به سابقاً

وبعد هذه المقدمة الوجيزة تكلم البروفسور مدة ساعة بلغة بسيطة عامة عن تقدم التجاريب الزراعية في انكلترا ونجاحها مثل زيادة الانتاج بواسطة ترتيب دوران الزراعة والسماد الطبيعي وتنظيف البزور وادخال اصناف جديدة وتحسين حالة الزراعة وفقاً لحالة الغلال في اسواق العالم واخيراً تكلم عن التأثير الذي ينشأ من تحسين حالة الزراعة على العمل وحياة العامل وهو يأمل ان يكون لفلسطين مستقبل زاهر شكراً لمناخها الحسن وتربتها الغنية ويفتكر ايضاً ان اسواق فلسطين الداخلية تتحسن بسبب زيادة عدد السواح اليها

اريحا

(لمراسلنا)

عزمت الحكومة على انشا محطة للنباتات التي تزرع في الاقاليم الحارة وقد خوطت مساحة الغرس جدار طوله الف متر وعلوه ١٧٥ سنتيم وهكذا تبني حوض ماء بوسع ١٠٠ متر مربع . وبير لحفظ السماد الاصطناعي المطلوب للمحطة المذكورة . اما في اريحا الجديدة التي ستقام عن يد شركة عربية على ارض الحكومة فلم يتقدم العمل بعد فاشغال البناء لم تبتدء بعد ، الخواجه نخله قطان (الذي انتخب حديثاً لبلدية القدس) غرس نحو ثمانون دنم من شجر الموز الذي سيسقى من وادي القلط وهكذا غرس محي الدين الحسيني مساحة كبيرة من شجر الموز بالقرب من الوادي المذكور .

ومعلوم ان شركة المانية اشترت قطع اراضي هنا ويقال انهم عازمين على بناء عشرين دار لتكون مأوى للمحتاجين لمحل حار وناشف في ايام الشتاء

خواطر عن مصر

زيارة الرفيقة راحيل بن صبي في ناد العمال في مصر

زارت الرفيقة راحيل بن صبي في هذه الايام القاهرة فتفضلت بأعطائنا شيء من مفكراتها عن هذه الزيارة قالت :

«وصلت القاهرة في ايام عيد رمضان ، فخرجت في احدى ليالي العيد لابحث عن ناد العمال . اني اقول «لابحث» لانه ليس من السهل وجوده والعثور عليه ذلك لان النادي نقل مسكنه من المحل القديم الذي كنت اعلمه الى محل جديد في حي شبرا ولان المحل ليس معلوماً الا لدائرة معلومة محدودة في المدينة وقد احتاط حوله جواً من الظن والشكوك فكل من سألته عن هذا النادكان ينظر الي بعين الريبة والخوف وقد سالت كل مار طريق واصحاب الدكاكين وليس من يدلني عليه حتى توصلت اخيراً بعد عناء وسق النفس مدة ساعتين الى العثور عليه .

دخلت داراً صغيرة ومنها لبيت قديماً حقيراً لم يطابق حالة القاهرة الفنية المزخرفة في ايامنا هذه. فسررت جداً عند رؤيتي بعض اناس جالسين حول مائدة وامامهم مصباحاً صغيراً لاني خشيت اني لم اجد احد فيذهب كل تعبي سدى. اما الجالسين فقد استغربوا حضوري لاول وهلة وظهر لي انهم ليس معتادين هناك على قبول زوار ناوفات [?] قريبة غير ان بعد ان عرفتهم عن نفسي رحبوا واحتفوا بي وقد توسمت بهم حسن الاخلاق والتسلم للمهمة التي اخذوها على عاتقهم وقد كان بين الحاضرين سكرتير نقابة العمال العمومية في مصر وهو الرفيق احمد عبد المجيد واثنين من اعضاء اللجنة وهم الرفقاء السيد شحاده ومحمد القوتلي وبعد مكوثي برهة ذهبا لعدم وجاء بيطاقة زيارة الرفيق بن صبي ومذكرة مرسلة من سكرتير اللجنة الاشتراكية الدولية في امستردام الرفيق جون براون. فانهم لم يزالوا يذكرون تفاصيل زيارتهم وقد اهتموا كثيراً عند سماعهم مني عن حالة نقابة العمال وحركة العمل عندنا اطلعوني على كتاب مذكراتهم وعن ما ذكروا هناك عن زيارة الرفيق بن صبي والرفيق جون براون فلاحظت ان الزوار كانوا قليلين عندهم في مدة السنتين السالفتين فلم تكثر الاعمدة المكتوبة بعد هؤلاء الذين ذكرت اسمهم

مكثت في هذا النادي اكثر من ساعة واحدة فتحققت ان في هذين العامين لم يعمل شيء يذكر لتقدم الحركة ويمكن ان يقال ويا للاسف انه جرى بعض التأخر، فقد كان قبلاً عدد اعضاء النقابة في القاهرة الفين وخمسماية ونيف اما الان فلم يبق منهم الا الف وخمسماية او اقل من ذلك والسبب هو لان النقابة منعزلة ومستترة كالنفس [?] او ليس معين ولا مساعد فالحكومة تضطهدها والطبقة الراقية في البلاد لم تهتم بامرها لا المصريين الافندية الذين اعلنوا من مدة اربع سنين انهم مهتمين في شؤون العمال ولا الاوروبيون الذين اتوا لبلاد الشرق لجمع الثروة وهكذا فالعمال متروكين من الجميع ولا من يعتني بهم وتحسين حالهم

ان اعضاء اللجنة يدركون جيداً كنه المهمة الملقاة على عاتقهم وهي اتحاد العمال المصريين ويعملوا لتقويتها ونشاطها غير انه لا يمكنهم ان يفلحوا وهم وبهذه الحالة فالنادي يطلب مصاريف كثيرة وليس من يقوم بها ما عدا الاكتتابات الاعضاء. فقد انشأوا فرقة كشافة من خمسون ولداً من اولاد العمال اما ضيق ذات اليد فمؤثر جداً على تقدم العمل

اما الارتباط بين اللجنة والاعضاء فهو ضعيف جداً ليس هناك تنظيم اداري ظاهر ولا أثر لاعمال التربية والتعليم مثل دروس ليلية وغيره المطلوبة خصوصاً للعامل المصري المتأخر الاجتماعات العمومية لاعضاء النقابة لم تدع الا مرة في السنة واجتماع اللجنة التي هي مركبة من خمسون عضو لم تكن الا مرة في الشهر فهذه الاعمال محدودة جداً ولم تكف باحتياجات جمهور العمال (البروليتاريون) العظيم الذي في العاصمة وبسائر القطر. فان هؤلاء العمال ليس هم متحدين ولا مدربين في روح حركة العمال بوقت الذي حالهم سيئة جداً من شروط العمل الصعبة والرضوخ تحت نير العبودية والاستنزاف الذي لا حد له

سألت ايضاً عن قانون العمل فاحالوني الى الرفيق حسن نافع مندوبهم في مجلس النواب

وفي الغد توجهت مع اعضاء اللجنة لزيارة الرفيق حسن نافع في دار مجلس النواب

اما ما دار من الحديث بين الرفيقة راحيل بن صبي ومندوب العمال في مجلس النواب المصري عن قانون العمل وحالة النقابة بوجه الاجمال في مصر فسوف نأتي عليه في العدد القادم وكل آت قريب

* * *

أخبار محلية

* * *

معرض زراعي في حيفا

قررت الحكومة انشاء معرض زراعي في حيفا في ٢١-٢٢ من شهر سبتمبر في هذه السنة

السنة المالية لحكومة فلسطين

قررت الحكومة جعل السنة المالية من اول يناير وليس من اول ابريل كما كان للآن

لغى خط رفاح بئر سبع

أعلن في الجريدة الرسمية من تاريخ ١٦ ابريل ان خط السكة الحديدية رفاح بئر سبع سيلغى بصورة نهائية ابتداء من ٣١ يوليو ١٩٢٧ وهكذا تصبح بئر سبع مقطوعة من كل اتصال بطريق السكة الحديدية

« » « »

لزيارة النبي موسى

في الجمعة الماضية بدأ جمهور الزائرين يتوافد الى القدس من القرى المجاورة لزيارة النبي موسى. في يوم الاحد ١٧ ابريل وصل جمهور الزوار من الخليل. فكان بانتظارهم جم غفير من الاهالي امام باب الخليل وورائهم اتوا زوار نابلس الذين كانوا الاصل في هذا الموكب الفخم فقد كان احتفالهم مرتباً واعلامهم بهيجة بين اعلامهم الكثيرة كان علم مكتوب عليه «الشبيبة العاملة في نابلس» النظام كان محفوظ تماماً تحت ادارة الشرطه التي كانت كثيرة العدد والاحتفال كان فائقاً بالغناء والرقص ولعب السيف والترس. بعضاً من الزعماء الرئيسيين ارادوا ان يعطوا لهذا الاحتفال صورة مظاهرة ضد الصهيونية فلم يفلحوا الا بقدر ما اذنت لهم الشرطة وقد قامت ضجة في احد الشوارع الضيقة وهو ان رجل كان يركض بكل قواه مندفعاً فانهزمت الناس خوفاً واخيراً ظهر ان الشرطة رأت بيده مسدساً وارادة ضبطه منه وحبسه. فهرب طالباً النجاة والاختفاء غير انه اخيراً قبض عليه وادخل السجن

التشديد على الثوار في شرق الاردن

جاء في المقطم ان المفوضية الفرنسوية العليا في سورية تلح على حكومة شرق الاردن وعلى السلطة الانكليزية هناك باخراج الثوار اللاجئين الى الازرق فلبت حكومة شرق الاردن هذا الطلب فضربت نطاق على الازرق وانذرت كل من يقدر على حمل السلاح من الدروز بمغادرة المنطقة حالاً، وقد بعثت قوة عسكرية لهناك لاجل تنفيذ هذا الامر اما طلب المفوضية الفرنسوية هذا فهو مستند على الاتفاق المنعقد بين حكومة سوريا وشرق الاردن في سنة ١٩٢٣ بخصوص تسليم المجرمين

قدوم اللورد لويد الى مصر وفلسطين

يبرح اللورد لويد لندن يوم الاربعاء القادم مسافراً الى فلسطين عن طريق مصر.

اديسون

نبذة من تاريخ حياته

(٢)

كل ما تؤلف عن يد فطاحل العلم من قبله. فقد قيل عنه انه عندما كان يدخل لمحل كتب وهو ولداً كان يلهف الكتب الموجودة لهناك من البداية الى النهاية بلا تفريق ولا تمييز ومن دون ان ينظر الى مضمون الكتاب واذا كان يميل له، فهو كان يقرأ الكل وكل ما كان به فائدة من يحفظ في عقله وذهنه واذا ظهرت له مسألة عملية في سياق قرآنه لم يتركها الا بعد ان يمتحنها عملياً

فان هذه نظرة رجل العلم تجاه الحياة

لم يستعمل اديسون الآلات والوسائط التي كانت موجودة لدى كثيرين من الذي سبقوه بل كان يحضر هذه الآلات بيده فكان يجمع الجزازات المرمية في الازقة البعيدة من البلد وعليهم مواد كيماوية مختلفة بوعد ما ملأ مائتين زجاجة من هذه المواد كتب عليهم انذاراً بالقلم عريض سم! حتى لا يقترب منهن احد. اما محل مصنعه الاول فقد كان في مغارة في داره فلم يستطيع ان يبقيه هناك دائماً فنقله الى مركبة من مركبات السكة الحديدية التي كان يشتغل فيها. وقد جرى له هناك اعظم حادث في حياته فانه عندما تحركت مرة هذه المركبة اندلقت مادة من احدى المواد الملتهبة التي كانت هناك ووقع حريق هائل فلما رأى ذلك مدير السكة لطم اديسون لطمة شديدة بصورة اثرت على سمعه لطول حياته.

وقد اعتاد اديسون أن يقص هذا الحادث على رفاقه بفكاهة ويشرحه بفلسفة هزلية

هذا الملخص تاريخ اديسون في ايام صباه

عندما كان اديسون يبيع جرائد بدأ يعتني في الكهرباء. فقد كان يشتغل في دائرة التلغراف الذي في قطر السكة فرأى ان ثمن مصابيح الكهرباء غالي جداً فاراد ان يجمع قوة الكهرباء ويحفظها في الفرن في زجاجات مقفلة وفي خيوط حديدية ناعمة مبذرة فلما لم تكن لديه ماكنة لهذه الغاية استعمل القط الذي كان في البيت غير ان هذا لم يرد ان يقبل على نفسه هذا التعب فكان يدافع عن نفسه ويركض من مكان لمكان للهرب من المهمة الملقات على عاتقه والتي لم يفهم لها معنى

اشتغل اديسون مدة في التلغراف منتقلاً من مكان لمكان وفي ساعات راحته كان يشتغل في تجاريبه المتنوعة. وقد كان يصرف كل ما يجمعه من الدراهم لهذه التجاريب فلم يأخذ لمصروف بيته الا شيئاً قليلاً.

اما نجاحه الاول في عالم الاختراعات والذي بداء يدعى من اجله باسم مخترع كان ماكنة تلغراف البورصه. الذي نال منه ٤٠ الف دولار فقد كان يتامل ان يأخذ لاجل ذلك ثلاثة الاف او اربعة الاف دولار فعندما عرضوا عليه ٤٠ الف دولار سر سروراً عظيماً حتى كاد يغمى عليه. فهو يقول عن هذا الحادث قد خشيت ان تقف حركة قلبي من شدة السرور فهذا المبلغ الكبير فتح امامه طريقاً لتجسيم احلامه وسهل له كل المصاعب التي كانت حائلة بينه وبين تجاريبه.

وقد صرف اديسون مبالغ هائلة على اكتشافاته المشهوره وخصوصاً على آلة التلغراف الميكانيكي المثنى والمربع. والجوائز التي نالها عن ذلك صرفها على التجاريب لتقدم التلفون والموتوغراف [?] الرسام

اول مايو

منشور نقابة عمال السكة الحديدية في حيفا

ان يوم اول مايو هو العيد الاكبر لطبقة العمال العالمية فان ملايين من الناس يقدسونه لا اقل مما تقدس الاعياد الدينية او القومية . فلا عجب فان هذا اليوم جدير بالاحترام والتقديس لانه يمثل اسمى شيء بحياة الانسانية الا وهي الحرية . فى مثل هذا اليوم ومنذ ٣٨ سنة سفكت دماء العمال الطاهرة في سبيل تحرير طبقتهم المهضومة الحقوق غير مبالين بانفسهم مضحين حياتهم لرفع نير الاستعباد والاستبداد عن رفاقهم . فقد خلدوا ذكرهم لان بفضل ضحاياهم نمت وتقدمت حركة العمال في جميع انحاء المسكونة ونالت قسطاً وافراً من مطاليبها الحقة وتوصلت الى ما هي علية الان من الهيبة والمقدرة . فقد اصبح اعضاؤها يعدون بالعشرات الملايين وامام هذا التقدم فقد اصبح يحق لنا ان نبتهج ونفرح لذلك يوم تحريرنا ، لان فيه تظهر لنا قوتنا الحقيقية في الاحتفالات والاجتماعات العامة التي يشترك فيها جميع العمال على اختلاف قومياتهم واديانهم والتي ترتب اكراماً لهذا اليوم العظيم وتخليداً لذكرى رفاقنا الذين ضحوا حياتهم في سبيل مصلحة طبقتهم . ومع ان عيد اول ايار هو كسائر الاعياد الداعية للسرور و لاغتباط فلا يمكننا ان نغض الطرف عن الحالة السيئة والحرجة التي كابدها جمهور العمال في العالم ونحن ايضاً في خلال السنة الاخيرة التي كانت مصدر مصائب واضطهادات متواصلة لنا . وذلك على اثر محاولة الطبقة الراسمالية العالمية ، والانكليزية خاصة ، لانزال مستوى حياة العمال ومعاكسة اتحادهم

اما جمهور العمال العالمي فقد تمكن من ايجاد الجواب الوافي واللائق ودفع عنه كل مهاجمة او افتراء وجهاليه من قبل الطفيليين على جميع انواعهم الذين حاولوا ان يمسوا حقوقه المكتسبة بضحاياجمة

في اول مايو يقدم جمهور العمال بيانا لنفسه عن الاعمال والجهود التي بذلها في السنة الماضية . ومن هذه الوجهة يمكننا ان نصرح اننا تقدمنا في السنة الماضية من حيث الكمية والماهية بفضل الاعمال التنظيمية الواسعة النطاق التي قمنا بها . ومع ان نجاحنا لم يبلغ الدرجة القصوى التي كنا نتوخاها بسبب العراقيل والعثرات الداخلية والاضطهادات الخارجية فقد اثبت عموم عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف تعلقهم وارتباطهم بالنقابة وذلك عند ما شعروا بالخطر الذي كان يتهددهم من قبل الادارة التي كانت تنوي تجريدهم من الاعياد والاجازات. فقد اجتمع مندوبوهم من كافة الفروع ، باندفاع لا مثيل له ، الى الاجتماع الاستشاري فوق العادي ورفعوا احتجاجاتهم واعربوا عن استيائهم واستطاعوا ان يسترجعوا الاجازات . فان هذا العمل لهو اسطع برهان على ضرورة اتحاد العمال وتنظيم صفوفهم .

ايها العامل في السكك الحديدية !

الم تشعر بعد بجميع الضربات والمصائب التي حلت بك في السنة الماضية كسحب الاجازات والاعياد وعمل خمسة أيام في الاسبوع فقط وعدم دفع اجور الساعات لاضافية نقداً . الم تشعر بانك باحتياج الى صديق مخلص يشاركك السراء والضراء . وما هذا الصديق الا نقابة عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف التي تهتم بتحسين حالتك وتجاهد في سبيل مصلحتك هي التي سعت لارجاع الاجازات وهي التي اعترف بها رسمياً من الحكومة والادارة وانت بتهاونك كنت سبباً لقطع العلاقات معها . استيقظ وابعد عنك اختلافات لاراء والفوارق الدينية والقومية لان النقابة هي اقتصادية فنية لادخل لها بالسياسات الحزبية على اختلاف صبغتها

في هذا اليوم يجاهر العمال بمطاليبهم من اصحاب العمل والحكومات فقف ايها العامل في السكك الحديدية في المنزلة اللائقة بك وصرح بمطالبك : عمل ٨ ساعات يومياً فى جميع فروع العمل والاعتراف نهائياً بالنقابة من قبل الادارة والحكومه . وحرية التنظيم الفني وسائر المطالب الانسانية والمعتدلة التي لا يجحدها احد.

فلنتحد كلنا كتلة واحدة متينة ونوحد كلمتنا لان القوة بالاتحاد

ان النقابة تدعوكم لتعييد اول ايار الموافق في يوم الاحد والانقطاع عن العمل وترتيب الاجتماعات العامة والمرجو ان لا يتخلف احد عن القيام بهذا الواجب المقدس .

حيفا في ١ ل ايار ١٩٢٧ — الهيئة المركزية لنقابة عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف في فلسطين

المدير المسئول : ز . حمدى — مطبعة «السلام» بالقدس